

- 1 وَقَالَ أَخِيئُوْفَلُ لِأَبْسَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقْرُبُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،
- 2 فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِي الْيَدَيْنِ فَزُجِعُهُ، فَيَهْرُبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَخَدَّهُ.
- 3 وَأُرَدِّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُّجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ».
- 4 فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْسَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ.
- 5 فَقَالَ أَبْسَالُومُ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيِّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا».
- 6 فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْسَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْسَالُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أَخِيئُوْفَلُ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ».
- 7 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْسَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيئُوْفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ».
- 8 ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةٌ كَدْبَةٌ مُتَكِلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٌ وَلَا يَبِيْتُ مَعَ الشَّعْبِ.
- 9 هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْسَالُومَ.
- 10 أَيضًا دُوُ النَّبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَدُوبُ دَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ دَوُؤٌ بِأَسٍ.
- 11 لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ.
- 12 وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.
- 13 وَإِذَا انْحَارَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ».
- 14 فَقَالَ أَبْسَالُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيئُوْفَلِ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِنْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيئُوْفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْسَالُومَ.
- 15 وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيئُوْفَلُ عَلَى أَبْسَالُومَ وَعَلَى شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرْتُ أَنَا.
- 16 فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ اعْبُرْ لِنَلَأِ يُبْتَلَعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ».
- 17 وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَاقْفَيْنَ عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلٍ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا دَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.
- 18 فَرَأَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْسَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بِنْتُ فِي دَارِهِ، فَفَرَّ لَا إِلَيْهَا.
- 19 فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَسَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبُئْرِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيذًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ.
- 20 فَجَاءَ عِبْدُ أَبْسَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاتَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَّرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 21 وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبُئْرِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «فُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيئُوْفَلُ».
- 22 فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ. وَعِنْدَ صَوِّ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْضَ.

سفر صموئيل الثاني

23 وَأَمَّا أَجِيْتُوْفُلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْجَمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِتَبْنِيَّتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

24 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

25 وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسَا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ.

26 وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جُلْعَادَ.

27 وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ أَنَّ شُوبِيَّ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزَلَايَ الْجُلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،

28 قَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَنْيَةَ خَرْفٍ وَحَنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَجَمَّصًا مَشُويًّا

29 وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَصَانًا وَجِبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمُتْعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».